

Abstract

The tax and duty transactions on the e-commerce.

The study is in 478 pages and is divided to three chapters and the end.

The first chapter has contained the challenges which face the e-commerce for the tax systems and also it has the explanation for the e-commerce and how it affects the tax organization for it. The study has shown the tries for putting a tax organization over the local and international level and how these activities have affected the tax organization and policies.

The second chapter has contained the study for applying the tax on the e-commerce whether being direct or indirect and what obstacles it faces from the tax classification for the e-commerce deals and determining the taxable income for it. Furthermore, determining the tax basic criteria and controlling the tax sovereignty -which represented in the residence and the source income criteria- and the permanent establishment.

The third chapter has shown the study for the double taxation and the tax avoidance through the e-commerce and the ways to face it. Moreover, the tax havens and the transferee pricing and its relation to the e-commerce and the ways to face them.

Eventually, the study has ended with reviewing the results, the recommendations, the study sources, the shortcuts list and the table of contents.

Researcher



جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم المالية العامة والتشريع الضريبي

المُعَامَلَةُ الضَّرِيبِيَّةُ وَالْجُمْرُكِيَّةُ

لأسلوب التجارة الإلكترونية

رسالة

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

إسماعيل منصور فرج رزق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :-

• أ. د. عبد الحفيظ عبد الله عيد (رئيساً ومشرفاً)

أستاذ المالية العامة والتشريع الضريبي - كلية الحقوق - جامعة القاهرة .

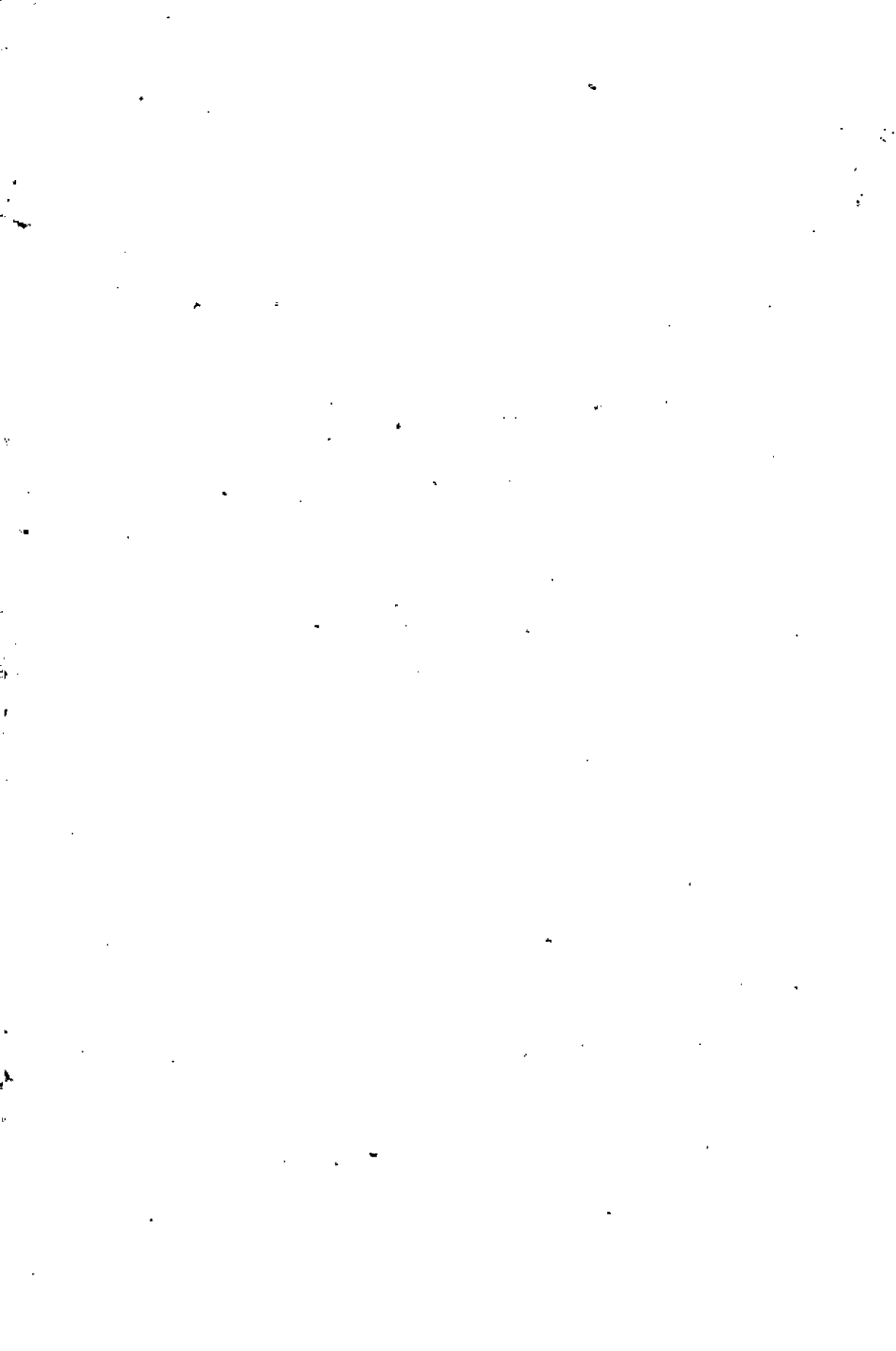
• أ. د. رمضان صديق محمد (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم التشريعات المالية والضريبية - وكيل كلية الحقوق جامعة حلوان .

• أ. د. سيد طه بدوي (عضواً)

أستاذ مساعد والقائم بأعمال رئيس قسم المالية العامة والتشريع الضريبي - كلية الحقوق

جامعة القاهرة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

حُزْنُكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة - (الآية ٢١٤)



إهداء

- إلى والدي رحمه الله ، وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته ، فلقد قدم لي الكثير من العطاء ولا أستطيع أن أوفيه قدره ، فرحمة من الله ومغفرة له ، وأسأل الله تعالى أن يكون من أهل الجنة ، فإنه تعالى صاحب الفضل والكرم ، فهو الغفور الرحيم واسع المغفرة .
- إلى والدي أطال الله في عمرها وبارك في صحتها ، فداثماً نوراً ودافعاً لي نحو المزيد من الجهد والعمل .
- إلى إخوتي جميعاً ، وأسأل الله تعالى لهم التوفيق والسداد والصون من كل مكروه ، فلقد كانوا جميعاً مُحفزين ومُشجعين لي .
- إلى زوجتي العزيزة بارك الله فيها ، لما بذلته من جهدٍ وعناء ومشقة ، فكانت دافعاً لي نحو انجاز هذا العمل ، داعياً الله لها بالخير . وإلى ابنتي الغالية "حنين" بارك الله فيها .
- إلى المغفور له بإذن الله الأستاذ الدكتور محمد أحمد الرزاز ، أستاذ المالية العامة والتشريع الضريبي ووزير المالية الأسبق ، فلقد تتلمذتُ على يديه وتعلمتُ منه الكثير ، كما كانت لمؤلفاته العلمية قيمة وسنداً لي في هذا العمل . ولقد كان من المقرر أن يترأس لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ، داعياً الله تعالى أن يتغمده برحمته وأن يُسكنه فسيح جناته .

جِلْمَة شُكْر

بدايةً، أتوجه بعميق الشكر والتقدير إلى أستاذاي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ عبد الله عيد أستاذ المالية العامة والتشريع الضريبي بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، ذلك لتفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، وكذا مناقشتها والحكم عليها ، فلقد كانت لتوجيهات سيادته قيمة لي نحو نهج المناهج الصحيحة في البحث العلمي ، لما لسيادته من خبراتٍ عديدة ، والذي تتلمذتُ على يديه ، كما تتلمذ على يده أجيال من الطلبة والباحثين، فخرجوا إلى الحياة العملية حاملين لواء العلم والنور الذي علمهم إياه . داعياً الله العليّ القدير له بدوام الصحة ، وأن يظل مصباح علمه منيراً ليهتدي به كل طالبٍ للعلم، وأن ينفع الله هذه الأمة بعلمه .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذاي الفاضل الأستاذ الدكتور رمضان صديق محمد ، أستاذ ورئيس قسم التشريعات المالية والضريبية ، ووكيل كلية الحقوق جامعة حلوان . والذي تحمّل سيادته أيضاً عناء قراءة هذه الرسالة وقبول الإشتراك في مناقشتها والحكم عليها ، ومما لا يدع مجالاً للشك من أن ملاحظات سيادته تُضفي على هذا العمل قيمة ، وأشكر سيادته على مُتابعته لي دائماً وتشجيعه المتواصل من أجل انجاز هذا العمل، فكانت دافعاً لي للمضي قدماً نحو انجازه ، فجزاه الله عني كل خير ، ووفقهُ إلى ما يحبه ويرضاه .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذاي الفاضل الأستاذ الدكتور سيد طه بدوي أستاذ مُساعد والقائم بأعمال رئيس قسم المالية العامة والتشريع الضريبي ، كلية الحقوق جامعة القاهرة . والذي تحمل سيادته أيضاً عناء قراءة هذه الرسالة وقبول الإشتراك في مناقشتها والحكم عليها ، ومما لا يدع مجالاً للشك من أن ملاحظات سيادته تُضفي على هذا العمل قيمة .

وإلى جميع زملائي وأساتذتي ، وإلى كل من قدم لي العون والمُساعدة والنصح والإرشاد لإخراج هذا العمل في صورةٍ جيدة .



مقدمة:

تأثرت حركة التبادل الاقتصادي بعدة متغيرات ، ارتبطت بأساليب ممارستها ، حيث بدأت بالأساليب التقليدية الى أن وصلت إلى الأساليب التكنولوجية ، فانعكست على العلاقات الاقتصادية ، وبالتالي التأثير على علاقات الدول بعضها البعض ، بداية من ضبط وغلق الحدود وإنهاء بفتحها . والتجارة كإحدى عناصر العملية الاقتصادية ، هي الأكثر تأثراً بهذه المتغيرات التكنولوجية ، فكان من الضروري أن يكون هناك إطاراً تشريعياً متجديداً لضبطها .

ولقد تناولت التجارة العديد من التشريعات المنظمة لها ، وكلها تأتي في ذات أهمية واحدة ، بيد أن هذه التشريعات المختلفة تتباين من دولة لأخرى ، وذلك باختلاف طبيعة النظم والأوضاع الاقتصادية السائدة ، وتعتبر التشريعات الضريبية الأكثر تأثراً بهذه المؤثرات . ولما كانت عملية التطور في معدلات النمو الاقتصادي نتاجاً لتضافر مجموعة من الوسائل والآليات سواء المادية أو المعنوية ، والتي انعكست بشكل ملحوظ على التحول الاقتصادي ، وهي الانتقال من الأسلوب التقليدي وصولاً إلى تحرير التجارة وفتح الحدود ، إلى أن ظهر المدلول الاقتصادي العالمي (العولمة) . فأصبحت كل دولة لا تستطيع أن تعيش في معزل ، لتكون عملية الاستفادة والانفتاح متاحة لدى أي دولة وفي أي وقت ^(١) .

وعليه فإن بروز دور التكنولوجيا وشبكة الإنترنت في الأنشطة الاقتصادية عموماً والتجارية على وجه التحديد ، وكذلك تعزيز دورها في عدة مراحل ، بداية من عملية الإنتاج وانتهاء بعملية تسويق المنتجات ، قد دفع غالبية الأشخاص والمؤسسات نحو تبني المنهج التكنولوجي ، كأسلوب من أساليب العمل ^(٢) . لتكون عملية الإتصال السريع والمباشر بين أطراف العملية التجارية تتم دون ثمة أي وسائط ، مُجدية بذلك حاجزي المكان والزمان . لتظهر التجارة الالكترونية بشكلها الحالي .

^١ - لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع ، راجع : د. السيد أحمد عبد الخالق ، التجارة الالكترونية والعولمة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، سنة ٢٠٠٥م ، ص ٨ .

^٢ - راجع : د. السيد أحمد عبد الخالق : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١٨-٧	المقدمة
٢٠-١٩	الباب الأول: تحديات التجارة الالكترونية للنظم الضريبية
٢١	الفصل الأول: الأبعاد الاقتصادية والمالية للتجارة الالكترونية
٢١	المبحث الأول: مضامين التجارة الالكترونية
٣٢-٢٢	المطلب الأول: تعريف التجارة الالكترونية
٣٢	المطلب الثاني: التنظيم التشريعي للتجارة الالكترونية
٣٦-٣٣	الفرع الأول: الجهود الخاصة بالتنظيم التشريعي للتجارة الالكترونية
٤١-٣٦	الفرع الثاني: الإطار التشريعي للتجارة الالكترونية
٤١	المبحث الثاني: الأبعاد الاقتصادية والمالية للتجارة الالكترونية
٥٥-٤٢	المطلب الأول: الآثار الاقتصادية الكلية للتجارة الالكترونية
٦٣-٥٥	المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية الجزئية للتجارة الالكترونية
٦٨-٦٣	المطلب الثالث: الآثار المالية للتجارة الالكترونية
٦٩	الفصل الثاني: التنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
٧٠	المبحث الأول: محاولات وضع تنظيم ضريبي للتجارة الالكترونية
٧٣-٧٠	المطلب الأول: أهم الدراسات المعنية بالتنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
٧٤	المطلب الثاني: الجهود بشأن التنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
٨٩-٧٥	الفرع الأول: الجهود الدولية للتنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
١٠٥-٩٠	الفرع الثاني: الجهود المحلية للتنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
١٠٥	المبحث الثاني: متطلبات التنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية

١٠٦	المطلب الأول: عناصر التنظيم الضريبي لعائدات التجارة الالكترونية
١١٠-١٠٦	الفرع الأول: أهمية التنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
١٢٩-١١٠	الفرع الثاني: القواعد الأساسية للتنظيم الضريبي للتجارة الالكترونية
١٣٠	المطلب الثاني: تحديات التنظيم الضريبي لعائدات التجارة الالكترونية
١٣٥-١٣٠	الفرع الأول: تحديات فقد الإيرادات الضريبية من التجارة الالكترونية
١٤٨-١٣٥	الفرع الثاني: تحديات الادارة الضريبية للتجارة الالكترونية
١٤٨	المبحث الثالث: التجارة الالكترونية والسياسة الضريبية
١٥٥-١٤٩	المطلب الأول: مضمون السياسة الضريبية
١٥٦	المطلب الثاني: دلالات تأثير التجارة الالكترونية على السياسة الضريبية
١٥٩-١٥٦	الفرع الأول: علاقة التجارة الالكترونية بالسياسة الضريبية
١٦٠	الفرع الثاني: أدوات السياسة الضريبية المطبقة في مجال التجارة الالكترونية
١٦٨-١٦٧	الباب الثاني: تطبيق الضرائب على التجارة الالكترونية
١٦٩	الفصل الأول: التنظيم الفني لضرائب التجارة الالكترونية
١٩٥-١٧٠	المبحث الأول: التصنيف الضريبي لعائدات التجارة الالكترونية
١٩٧-١٩٦	المبحث الثاني: تحديد وعاء الضريبة على التجارة الالكترونية
٢١١-١٩٧	المطلب الأول: تحديد وعاء الضريبة على السلع المنظورة إلكترونياً
٢١٥-٢١٢	المطلب الثاني: تحديد وعاء الضريبة على السلع والمنتجات الرقمية
٢١٦	المطلب الثالث: تحديد وعاء الضريبة على الخدمات الالكترونية
٢١٧	المبحث الثالث: فرض الضرائب على التجارة الالكترونية
٢١٧	المطلب الأول: فرض الضرائب المباشرة على التجارة الالكترونية
٢٢١-٢١٨	الفرع الأول: السيادة الضريبية والتجارة الالكترونية
٢٣٦-٢٢٢	الفرع الثاني: تحديد معيار الإقامة على دخل التجارة الالكترونية
٢٧٦-٢٣٦	الفرع الثالث: تحديد معيار المنشأة الدائمة على التجارة الالكترونية

٢٩٨-٢٧٦	المطلب الثاني: فرض الضرائب غير المباشرة على التجارة الالكترونية
٣٠٦-٢٩٩	المطلب الثالث: فرض ضريبة الوحدات الرقمية على التجارة الالكترونية
٣٠٧	الفصل الثاني: أساليب الفحص والتحصيل الضريبي للتجارة الالكترونية
٣٠٩-٣٠٨	المبحث الأول: أساليب الفحص الضريبي للتجارة الالكترونية
٣١٥-٣٠٩	المطلب الأول: تعاطف أهمية الفحص الضريبي باستخدام الحاسب الآلي
٣٣٩-٣١٦	المطلب الثاني: الآليات المناسبة للفحص الضريبي للتجارة الالكترونية
٣٤١-٣٣٩	المبحث الثاني: أساليب التحصيل الضريبي للتجارة الالكترونية
٣٥٠-٣٤١	المطلب الأول: الوسيط ودوره في عملية التحصيل الضريبي
٣٥٤-٣٥٠	المطلب الثاني: استخدام برامج الحاسب الآلي المطورة في عمليات التحصيل
٣٥٥	المبحث الثالث: المعالجة الدولية للتحصيل الضريبي لعائدات التجارة الالكترونية ..
٣٥٨-٣٥٦	المطلب الأول: تبادل المعلومات الضريبية
٣٦٤-٣٥٩	المطلب الثاني: المساعدة في التحصيل الضريبي
٣٦٦-٣٦٥	الباب الثالث: الازدواج والتهرب الضريبي على التجارة الالكترونية
	الفصل الأول: مضامين الازدواج والتهرب الضريبي الناشئ عن التعاملات
٣٦٨-٣٦٧	الالكترونية
٣٦٩	المبحث الأول: الازدواج الضريبي على التعاملات الالكترونية
٣٧٠	المطلب الأول: الازدواج الضريبي في التشريعات الضريبية
٣٧٣-٣٧١	المطلب الثاني: مكافحة الازدواج الضريبي التقليدي
٣٩٤-٣٧٤	المطلب الثالث: مضامين الازدواج الضريبي على التعاملات الالكترونية
٣٩٩-٣٩٥	المطلب الرابع: مكافحة الازدواج الضريبي الناشئ عن التعاملات الالكترونية
٤١٠-٤٠٠	المبحث الثاني: التهرب الضريبي وعلاقته بالتعاملات الالكترونية
٤١١	الفصل الثاني: بعض آليات التهرب الضريبي عبر التجارة الالكترونية
٤٢٤-٤١٢	المبحث الأول: الملاجئ الضريبية وعلاقتها بالتجارة الالكترونية

٤٤٣-٤٢٥	المبحث الثاني: التسعير التحويلي والتجارة الالكترونية
	المبحث الثالث: آليات مواجهة الملاحى الضريبية والتسعير التحويلي للتجارة
٤٤٤	الالكترونية
٤٤٨-٤٤٥	المطلب الأول: التنسيق الضريبي الالكتروني
٤٥٢-٤٤٨	المطلب الثاني: تطوير اتفاقيات الضرائب الدولية على التجارة الالكترونية
٤٦٨-٤٥٣	الخاتمة (النتائج والتوصيات)
٥٠٠-٤٦٩	مصادر الدراسة
٥٠١	قائمة الاختصارات
٥٠٥-٥٠٢	الفهرس

مُستخلص الرسالة

الباحث: إسماعيل منصور فرج رزق.

عنوان الرسالة: المعاملة الضريبية والجُمركية لأسلوب التجارة الإلكترونية .

تقع الرسالة في (٤٧٨) صفحة من القطع الكبير مقسمة إلى مُقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .
تناول الباب الأول ، تحديات التجارة الإلكترونية للنُظم الضريبية متضمنة توضيح مضامين التجارة الإلكترونية ، وكيف أثرت على التنظيم الضريبي لها ، وقد استعرضت الدراسة مُحاولات وضع تنظيم ضريبي على المُستوى المحلي والدُولي ، والتحديات التي تعترض هذا التنظيم ، وكيف أثرت هذه الأنشطة على السياسات والأنظمة الضريبية عُموماً .
والباب الثاني ، تعرض لـ "دراسة تطبيق الضرائب على التجارة الإلكترونية " سواء كانت ضرائب مُباشرة أم ضرائب غير مُباشرة وما يعترضهما من مُشكلات من حيث التصنيف الضريبي لصفقات التجارة الإلكترونية وتحديد وعاء الضريبة عليها ، والمعايير الأساسية لفرض الضريبة وضبط السيادة الضريبية ، والمُتمثلة في معيارى الإقامة ومصدر الدخل والمنشأة الدائمة ، وما هي آليات الفحص والتحصيل الضريبي المناسبة للصفقات الإلكترونية .
والباب الثالث ، من الدراسة تعرض لـ "الازدواج والتهزُب الضريبي الإلكتروني عبر التجارة الإلكترونية وآليات مُواجهته ، وكذا الملاجئ الضريبية والتسعير التحويلي وعلاقته بالتجارة الإلكترونية وآليات مُواجهتهما .

وفي النهاية ذُيلت الرسالة بخاتمة تضمنت عرض للنتائج والتوصيات ، ثم مصادر الدراسة ، وعرض بقائمة الإختصارات ، وأخيراً الفهرس .

Abstract

The tax and duty transactions on the e-commerce. The study is in 478 pages and is divided to three chapters and the end.

The first chapter has contained the challenges which face the e-commerce for the tax systems and also it has the explanation for the e-commerce and how it affects the tax organization for it. The study has shown the tries for putting a tax organization over the local and international level and how these activities have affected the tax organization and policies.

The second chapter has contained the study for applying the tax on the e-commerce whether being direct or indirect and what obstacles it faces from the tax classification for the e-commerce deals and determining the taxable income for it. Furthermore, determining the tax basic criteria and controlling the tax sovereignty - which represented in the residence and the source income criteria - and the permanent establishment.

The third chapter has shown the study for the double taxation and the tax avoidance through the e-commerce and the ways to face it. Moreover, the tax havens and the transfer pricing and its relation to the e-commerce and the ways to face them.

Eventually, the study has ended with reviewing the results, the recommendations, the study sources, the shortcuts list and the table of contents.

Researcher